قداس الإرسال

إنّ قدّاس افتتاح السنة الدراسيّة يعطينا الفرصة لكي نظهر انتماءنا إلى الجماعة المسيحيّة التي منها ينطلق معلّمو التعليم المسيحي لتأدية رسالتهم. هذا الإحتفال ينظّم عادة على صعيد معلّمي التعليم المسيحي في الأبرشيّة وهدفه:

- **التأكيد على أنّ المدرسة ككلّ تحتضن كلمة الله وتعنى بخدمتها.**
- **أهميّة دور كلّ المعلّمين في قلب الجماعة المسيحيّة وحسن سير عملها وخاصّة أهميّة دور معلّمي التعليم المسيحي.**
- **إعطائنا جميعًا معلّمين وتلاميذ حافزًا لأن نكون منذ بداية السنة عمّالاً في كرم الربّ.**

ها هو الخريف على الأبواب يدعونا لمعاودة مهامنا: مدرسة، عمل، إلتزامات مختلفة...لنساهم في نمّو ملكوته. وسط كلّ التحضيرات، معلّم التعليم المسيحي مدعو بشكل خاص لبدء السنة بطريقة مميّزة من خلال احتفال الإرسال الذي يعطي معنى ودفعًا لعمله ورسالته.

المكان: الكنيسة

المواد اللازمة: مئزر أبيض، كتاب مقدّس، كتب التعليم، بالونات ملوّنة ووعاء رملي لغرسها، ورود مكتوب عليها نوايا

الدخول: على أنغام ترنيمة" لمّا بقدملك ذاتي" أو " رسالة أعطيتني" أو " أنا مستعدّ" يتقدّم معلّمو التعليم المسيحي حاملين البالونات الملوّنة ويغرسونها في الوعاء الموضوع قرب المذبح رمزًا لتجديد عهدهم مع الربّ.

كلمة الإستقبال من المحتفل: على مثال الجماعات المسيحيّة الأولى، تدعو الكنيسة أشخاصًا ليقوموا بخدمات مختلفة ويحملوا رسالة الكنيسة... وأنتم لبّيتم دعوة كنيستكم لتكونوا مشاعلاً للبشرى السارّة وتحملوا لقب ربّنا وإلهنا، لقب "معلّم " وقمتم بالتنشئة اللازمة والتزمتم برسالة التعليم المسيحي... ومعكم نجدّد العهد والإلتزام في بداية هذه السنة، شاكرين الربّ على خياره لنا وطالبين إليه أن يرافقنا ويعضدنا.

يتقدّم حملة التقادم ويصعد أحد معلّمي التعليم المسيحي إلى المنبر لقراءة التعليقات على التقادم: معًا سنحيي هذا الإحتفال الإفخارستي ومعًا سنعيش إيماننا هذه السنة، كلّ من موقعه سيخدم الجماعة وكلّنا معًا سنعيش إيماننا بيسوع المسيح ومحبّتنا لبعضنا البعض

الكتاب المقدّس: يا ربّ لأنّنا نريد أن نعيش رسالتنا من خلال كلمتك الحيّة، نقدّم بشراك السارّة في الكتاب المقدّس أنت يا من قلت السماء والأرض تزولان وكلامي لا يزول، أعطنا أن نبقى في حالة إصغاء لها، أمينين على نقلها والشهادة لها في حياتنا، لنكون مثالاً يحتذى في كلّ ما نقوم به وتثمر في قلوب طلابنا حياة وفرح.

كتب التعليم: يا ربّ لأنّنا نريد أن ترنّ كلمتك في قلوب طلاّبنا وأهلهم، من خلال مسيرة متواصلة وطرق حيّة ونشاطات مناسبة تحاكي واقعهم وتقدّسه، فيجدوا المعنى الحقيقي لحياتهم من خلالها، فينموا على مثالك بالقامة والنعمة والعلم نقدّم لك كتب التعليم المسيحي.

المئزر: لأنّنا نريد أن نعيش رسالتنا من خلال الخدمة، نقدّم لك هذا المئزر الذي يذكّرنا بأنّك من دعوتنا لخدمة اخوتنا. أعطنا أن نكون أمامهم الخدّام الأمناء بالإصغاء لهم، ومحبّتهم، وتقبّل اختلافاتهم، ومرافقتهم ليتّخذوك رفيقًا لدربهم.

الورود حاملة النوايا: لأنّنا نؤمن أنّك ترافقنا وتعضدنا في رسالتنا، نقدّم لك نوايا قلوبنا وطلباتنا في هذه الورود، واثقين بقدرتك على تحيقيقها، لما فيه خيرنا، وخير من أمّنتنا على تربيتهم التربية المسيحيّة.

المحتفل: المجد للآب والإبن والروح القدس في بدايتنا ونهايتنا، ولتفض بركته علينا في هذا اليوم وكلّ أيّام حياتنا، إلى الأبد. آمين

صلاة البدء: أيّها المسيح إلهنا، لقد شئتنا شهودًا لك بقوّة الروح القدس الذي أفضته في قلوبنا، لينظر العالم ويؤمن. ها نحن الآن ملتفّون حولك لنشيد بحمدك، ونسمع كلمتك بشغف، ونحياها بفرح، ونزرعها في قلوب الصغار والفتيان، ونتعهّدها بالمثل الصالح، والعين الساهرة، والقلب المحبّ، فنكون كنيستك الخادمة، المتكلّمة بسيرتها ولسانها، كما كانت كنيسة الرسل والآباء، فتحنّن علينا وقدْنا معك إلى الآب، نحن ومن نعلّم، لنحيا من حياته، ونبني ملكوته، ونقدّس اسمه، ونتمّم مشيئته. آمين

السلام للبيعة ولبنيها

المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر

صلاة الغفران

لنرفعنّ التسبيح والمجد والإكرام إلى الثالوث العطوف الذي تحنّن علينا بتجسّد الإبن وافتدائه إيّانا، وبفيض الروح في قلوبنا لننادي "أبّا" أيّها الآب، ونشارك في ميراث القدّيسين. الصالح الذي له المجد والإكرام في هذا النهار وكلّ أيّام حياتنا. آمين.

تباركت أيّها المسيح المعلّم، يا من بشّر المساكين، وأعاد البصر للعميان، وأطلق الأسرى من قيودهم. أيّها الكلمة الأزليّة الذي صار بشرًا ليكلّم الناس بلغتهم، فزرع كلمة الآب الطيّبة في قلوبهم، لتنبت وتنمو وتثمر أعمالاً خيّرة وسيرة نيّرة. أو لست القائل: " لنذهب إلى القرى لأبشّر فيها، لأنّي لهذا خرجت"؟ وكنت تعلّم في الهيكل والمجامع، في البيت وعلى الدرب والجبل، على الشاطىء ومن فوق السفينة، "وما تكلّم إنسان قط مثلك"، وتحنّنت فاخترت مبشّرين يواصلون المسيرة التي باشرت، معلنين البشارة لإخوتهم، محرّرينهم من الجهل، مطلقينهم من ربط الضلال

والخرافة، وهادينهم إليك، أيّها "الطريق، والحقّ والحياة". والآن، نحن الذين اخترتهم "ليلدوا الصغار والفتيان بالبشارة "على مثال رسولك بولس، ويجاهدون و"يتألّمون إلى أن يتصوّر وجهك فيهم"، نشكر لك دعوتك إيّانا، ونسألك أن تفيض روحك في قلوبنا "فيذكّرنا بما قلته لنا"، ويعلّمنا ما علّمت ونعلّم، ويلهمنا نهج الطريق الأصلح في التبشير، ويشعلنا محبّة لمن نبشّر، فنشعرهم بعطفك، ويؤهّلنا للقول مع بولس رسولك: "اقتدوا بي كما أنا أقتدي بالمسيح"، ويؤيّدنا في الأيّام الصعبة حيث تتراكم الهموم ويثقل العبء، وينهض هممنا، ويثبّت قلوبنا بالرجاء، فنمدحك أيّها المعلّم الطيّب، وأباك، وروحك القدّوس، اليوم وفي كلّ أيّام حياتنا، إلى الأبد. آمين.

ترتيلة: قلبي مستعدّ يا الله

صلاة البخور: اقبل يا ربّ بحنوّك صلاة قدّمناها إليك، واجعل منها متعة لنفوسنا، وراحة لضميرنا، وأهّلنا أن نخدم أسرار ملكوتك في هذا الدهر، فنكون في الآتي ممّن يجلسون معك في يوم تجلّيك فتتمجّد بنا إلى الأبد. آمين.

قديشات الوهو قديشات حيلتونو قديشات لوموبوتو اتراحام علين

أيّها الربّ القدّوس الذي لا يموت، قدّس أفكارنا، ونقّ ضمائرنا، فنسبّحك تسبيحًا نقيًّا، ونصغي إلى كتبك المقدّسة. لك المجد إلى الأبد. آمين.

الجوق الثاني: طافوا الكون بالبشرى بالموت حازوا النصرا / فيكم يا رسل الربّ نُعطى النعمة الكبرى.

الجوق الأوّل: إهتفوا في الأعالي: طافوا الكون بالبشرى/ مجّدوا الربّ العالي: نُعطى النعمة الكبرى.

الجميع: في أساس البنيان سمعان الصخر موضوع/ يا أبناء الإيمان مجّدوا الربّ يسوع.

يُختار من هذه القراءات

قراءة من العهد القديم أشعيا 43: 1- 10

أعمال الرسل 28: 23-31

الرسالة: ا قو 1: 26-31، 1 طيم 4: 1-9 و 4: 10-16

هلّلويا وهلّلويا

المرتّل: دعا يسوع تلاميذه، واختار منهم إثني عشر وسمّاهم رسلاً

أو ما أجمل أقدام المبشّرين بالسلام، المبشّرين بالخير، المخبرين بالخلاص... هلّلويا.

الشمّاس: أمام بشارة مخلّصنا، المبشّرة بالحياة لنفوسنا، يُقدّم البخور: إلى مراحمك يا ربّ نصلّي.

السلام لجميعكم ومع روحك

قبل الإنجيل يقول المحتفل: أنتم رسل كلمة الله، كلّ منكم دعاه الله باسمه لحمل رسالة التعليم المسيحي وقد سمعتم ما قيل في القراءة: دعوتك باسمك ... أنت لي... وأنا قد أحببتك... ونقشت اسمك على كفّي فمسؤوليتكم كبيرة... فأنتم البستانيّون المسؤولون عن نموّ كلمة الله في قلوب الأولاد... هي حبّة صغيرة نعم مغروسة في قلب كلّ ولد ولكنّها قابلة لتصبح شجرة... لنصغي إلى ما قاله عنها يسوع

الإنجيل: متّى 13: 31-33 حبّة الخردل

مر 8: 34-38

لو 10: 16-24

تعهّد المعلّمين بعد الإنجيل: نتعهّد أمامك يا ربّ بأنّنا سنقوم بما يلزم، بالقول والفعل، لنجعل بذرة كلمتك الحيّة المغروسة في قلوب أولادنا تنمو وتكبر، ونعدك بأنّنا سنحاول أن نزيل من أمامها كلّ حجر أو شوكة أو عثرة لتثمر ثمرًا طيّبًا.

النوايا (تترك الحريّة للإختيار منها)

1- نصلّي من أجل كنيستك ومسؤوليها: قداسة الحبر الأعظم مار فرنسيس بابا روما، ومار نصرالله بطرس بطريركنا الأنطاكي ومار ... مطراننا وجميع الأساقفة والكهنة والرهبان والراهبات والمكرّسين، لكي تبقى أمينة للتعاليم التي حملها الرسل والتلاميذ، شاهدة حيّة للمحبّة والوحدة والسلام

الجميع: يا ربّ، إمش معنا وكن إلى جانبنا.

2-في بداية هذه السنة نشعر بالحاجة إليك، ربّنا وإلهنا، ونتقدّم إليك طالبين معونتك، راجين أن يحيي روحك القدّوس سنتنا، ويمنحنا القوّة والديناميكيّة، لنقوم برسالتنا التعليميّة على أكمل وجه.

الجميع: يا ربّ، إمش معنا وكن إلى جانبنا.

3- اخترتنا لنكون مساعدين لك في صياغة الإنسان، وحمّلتنا مسؤولية هي أهمّ المسؤوليّات على الإطلاق، فما أعظم حبّك لنا. أعطنا ربّي، ألاّ نضعف ونتخاذل، فيعمل العقل والقلب معًا، لينمو الإنسان الذي بين يدينا، مثلما كان ينمو ابنك بالقامة والحكمة والعلم.

الجميع: يا ربّ، إمش معنا وكن إلى جانبنا.

4- أعطنا ربّي، أن نحبّ جبلتك هذه، فلا نشوّه صورتك فيها، بل نرى وجهك، ونعاملها بكلّ التقدير والإحترام.

الجميع: يا ربّ، إمش معنا وكن إلى جانبنا.

5- ساعدنا ربّي لنشر كلمتك في قلوب طلاّبنا، ليندفعوا إلى عيش الإنجيل بمحبّة وإيمان، وأعطنا الصبر بقوّة الروح القدس، لنحملهم ونرشدهم إلى رحمتك وعنايتك.

الجميع: يا ربّ، إمش معنا وكن إلى جانبنا.

6- نطلب منك ربّنا، أن تزيدنا شجاعة وصلابة وايمانًا، كي نسير على خطى القدّيسين، ونكون على مثالهم، معلّمين ومبشّرين ومصغين لكلمة الحياة.

الجميع: يا ربّ، إمش معنا وكن إلى جانبنا.

7-من أجل كلّ المبشّرين والمرسلين، ومعلّمي التربية المسيحيّة ووسائل الإعلام المسيحيّة، ليكون روحك القدّوس، منارة لطريقهم ورسالتهم، في إعلان البشرى السارّة في كلّ أنحاء العالم.

الجميع: يا ربّ، إمش معنا وكن إلى جانبنا.

8- من أجل أبرشيّتنا ورعاياها، من أجل المدارس وكلّ العاملين فيها، حتّى تطلّ كلمة الإنجيل، حيّة في قلوب المؤمنين، فيُدركوا رسالتهم في قلب العالم، ويشهدوا بالعملِ والقولِ لحضور الروح القدس.

الجميع: يا ربّ، إمش معنا وكن إلى جانبنا.

9-من أجل جميع الموتى الذين سبقونا إلى ملكوتك، خصوصًا من معلّمي التعليم المسيحي، أعطهم الراحة الأبديّة، فيشاهدوا وجهك الرحوم.

الجميع: يا ربّ، إمش معنا وكن إلى جانبنا.

الشكران: أيّها الربّ الإله نشكرك، اليوم وكلّ يوم، لأنّك تريدنا أن نكون قلبًا واحدًا، يفيض حبًّا وعطاءً وإبداعًا، أعطيتنا مسؤوليّة بناء الإنسان معك، وأودعتنا نفوسًا تتطلّع إلى المستقبل، وتتفوق إليك، فساعدنا لنعي أهميّة المسؤوليّة الملقاة على عاتقنا، وثبّتنا في التزامنا بأن نكون شهودًا لمحبّتك، أضرم فينا نار روحك القدّوس، فلا نملّ، ولا نيأس، ولا نتعب، بل نقف كلّ يوم أمام طلاّبنا، بروح جديدة ورغبة وحماس كبيريْن، في إيصالك لكلّ من نتوجّه إليهم.

البركة والإرسال: يدعو المحتفل المعلّمين فيتقدّمون، ويأخذ كلّ معلّم حبّات البخور، فيضعها في المبخرة ويقول: "هاأنذا"، وعند الإنتهاء، يحني المعلّمون رؤوسهم أمام المحتفل، الذي يرفع صليبه ليباركهم بقوله: أنظر يا ربّ إلى هؤلاء المعمّدين الذين اخترتهم ليكونوا فعلة في حقلك، وينقلوا بشراك السارّة من خلال التعليم المسيحي. أحلّ عليهم روحك القدّوس، وباركهم وثبّتهم في دعوتهم ورسالتهم، ومكّنهم من أن يتابعوا تغذية عقولهم ونفوسهم وأرواحهم، عن طريق التأمّل بكلمتك الحيّة، والتعمّق في الإيمان، والأمانة للصلاة، وممارسة الأسرار، ومتابعة تنشئتهم، وليشعّوا يا ربّ نورًا فيّاضًا نابعًا منك، عاكسًا صورتك، وليتمكّنوا من أن يخدموك من خلال تعليمهم وقدوتهم للطلاّب الذين هم أمانة بين أيديهم. إذهبوا فأنا مرسلكم وليرافقكم سلام المسيح

الخروج على أنغام ترنيمة: ها أنذا أرسلني أو إذهبوا في الأرض كلّها. يستعيد المعلّمون البالونات ويخرجون من مكان الإحتفال ويطلقونها في السماء رمزًا للفرح بتجديد العهد والوعد.